

واقع الدعوة بالمغرب 1 .: فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

لقد وقع تحريف لمفهوم الدعوة عند الناس. الدعوة عند الناس الآن يتوهمون اقول يتوهمون انها مجرد وعظ وارشاد. نعم الوعظ من اهم وسائلها لكنها اعماق من ذلك بكثير العمل الدعوي او الدعوة الاسلامية او الدعوة الى الله او الدعوة للاسلام هي فعل فعل دعا يدعو اي ان الانسان - 00:00:00

يتمثل الاسلام في نفسه وفي فكره وفي شعوره وفي علمه ويقدمه كاملاً شاملاً يدعو اليه. فهي اذا دعوة عبارة عن عملية عملية تصريف الدين في المجتمع عن طريق تربية الخلق افراداً وجماعات ومؤسسات وخطابات - 00:00:24 بشكل يحتضن الكل هاد العمل الشمولي الآن غير موجود بكل صراحة ولا يقوم به احد على المستوى المؤسسي وانما يقوم به فيعني هاد الأمر هذا احسبه من الأهمية بمكان لأنه صناعة الخطابة هذه الصناعة يعني شبه منعدمة عندنا في المغرب تجد المشاركة وخاصة المصريين - 00:00:44

يعني قد يكون يعني زادهم من العلم قليلاً لكن له قدرة بيانية عجيبة لأنهم يعني يتدربون على هذا الشأن مادة الخطابة هنا في كل اسلاك التعليم منعدمة لا وجود لها - 00:01:04 الخطابة ليست مادة واحدة وحسب بل هي مواد متعددة. يعني فين التواصل عدد من الامور النفسية يدخل في علم النفس اللساني المذكرات الواردة من المجلس العلمي الاعلى كله والله شيء عجيب. تنص وتحس المجالس يعني رؤساء واعضاء للتواصل مع الشباب بشكل كبير جدا - 00:01:14

تفاوت واضح جدا يتفاوت من مجلس علمي الى اخر لان الحركة الاسلامية كما قررت وبينت في غير ما ورقة يعني فعلاً اه اه خرجت عن المواقع المهمة وتركت المواقع الدعوية المهمة الى غيرها وتركت المجال الدعوي فارغاً بكل ما في الكلمة من معنى. النقد - 00:01:34

نقد للمفاهيم التي كان يخاف ابناء العمل الإسلامي وقادتهم من نقدها يعني شيء عجيب جداً انا اشير واحيل الاخوة الى تصريح عجيب يعني حوار طويل مع الأستاذ الدكتور يعني سليم العوا وهو من قيادات الإخوان المسلمين في مصر والنائب يعني الأول للقرضاوي في في ما يسمى بإتحاد - 00:01:54 علماء الاسلام العالمي يعني مصرح تصريح عجيب جداً في انه يطالب حركة الاخوان المسلمين ومن قياداتها ورجالها الكبار يطالبها بالعودة الى العمل التربوي هكذا وترك العمل السياسي بكل مفرداته. انا اسمي شخصياً هذا التوجه السلفية التربوية. وهي السلفية الحقة - 00:02:14

يعني يعني السلفيات الآن سلفيات انا اقول بان هؤلاء يمكن ان نصفهم بانهم سلفية تربوية يعني وعلى رأسهم الشيخ محمد حسان الله يجزيه خير هذا رباني الداعية العالم المكين حقيقة البليغ الخطيب يعني الذي يتفجر دماً حينما يتحدث باخلاص وبقوة انا احبه حبا - 00:02:33

يعني بكل صراحة واعتبر ان طريقته وان اولوياته واولوياته وان افكاره وان طريقته هي المثال الذي ينبغي ان يحتذى ايوا هادي هادي تختلف من شخص الى اقصى الى شخص وشيء مهم جداً ان يكون هذا النموذج لأن بهذا يحصل التكامل. حتى العمل السياسي الضيق اقول الحزب. حينما - 00:02:53

بالتأطير الدعوي الشامل وبالرؤية الدعوية اقول. وبالرؤية الدعوية يصبح جزءاً ما يتجزأ من الدعوة. نحن لا ننكر العمل السياسي

الجزئي يعني انكارا مبدئيا ننكر طريقة ممارسته وننكر الطريقة التي اختزل فيها الدين بحيث جعل هو كل الدين - 00:03:13
المغرب يعاني من ضيق قانوني في الأمر السمعي البصري. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن احسن قولاً ممن من دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين صدق الله العظيم - 00:03:33

اعزائنا المستمعين نرحب بحضراتكم ومعاً نرحب بفضيلة الشيخ الدكتور فريد الانصاري في هاته الحلقة الثانية من الحوار يجريه موقع مغني للاجابة على تساؤلات زواره موضوع حلقة هذا اليوم يشمل محورين اثنين هما المجالس العلمية بالمغرب - 00:03:53
والدعوة الى الله واقع وافاق على بركة الله نبدأ مع فضيلتكم مباشرة مع المحور الأول حول المجالس العلمية بالمغرب التساؤلات التي تلقيناها في هذا في اطار هي كالتالي السؤال الأول - 00:04:15

هل من امكانية لخلق تواصل بين الشباب والمجالس العلمية بمختلف المدن فكما نرى هناك افتقار في حجم المحاضرات المقدمة من طرف مشايخنا في المجالس العلمية بالجامعات والمعاهد العليا السؤال الثاني وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة هل ممكن نعرف خلاصة عملكم في رئاسة المجلس العلمي - 00:04:32

الجديدة على من سبقكم في هذا المنصب؟ وهل هناك تنسيق بين المجالس سؤال اخر لماذا نرى المجالس العلمية تخشى من التحدث في اي مسألة تمس الدولة ولو كانت من المنكر الذي لا يجب السكوت عنه - 00:04:53

كاينة فضيلة الدكتور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اتم الاكمل على سيد المرسلين اما فيما يخص المجلس العلمي المحلي بمدينة مكناس اولا تجربتي فيه المتواضعة حديثة العهد - 00:05:10

يعني لا تتعدى السنة والنصف الى حد الساعة تقريبا لذلك هي البداية هي بداية. ويعني لا اعتبر نفسي انني قد يعني اضفت جديدا بالمعنى الحقيقي لكلمة جديد. ولكن هنالك اقول محاولة جديد لأن اهم شيء في نظري يعني في عمل المجالس العلمية هي يعني البنية الدينية للموقع الذي هو - 00:05:27

يعني الموقع الذي هو فيه ذلك المجلس العلمي. البنية الدينية التي هي موكولة الى المجلس العلمي. اهلها واجهتان واجهة داخلية وواجهة خارجية الواجهة الداخلية هي بنية المساجد وعلى رأسها الخطباء والوعاظ والأئمة. تكويننا وترشيدها وتجديدها وتأهيلها الى غير ذلك. فبالنسبة لهذه النقطة - 00:05:52

ان المجلس العلمي بمدينة مكناس والاخوة العاملون بالمجلس العلمي والمتعاونون معه في المدينة يعلمون هذا. ان مكناس والحمد لله يعني والفضل لله اولا واخيرا ثم لمساعدة الاخوة. يعني الاخوة من العاملين في القطاع الدعوي العام ممن هم يعني سواء الأعضاء او - 00:06:17

يعني الذين فتح لهم المجلس العلمي باب واسعا فكونوا اللجان لأول مرة في تاريخ المجلس العلمي مكناس تكونت له لجان لجنة تتعلق بالوعظ والإرشاد ولجنة تتعلق بالعمل الاجتماعي ولجنة تتعلق بالنشاط العلمي والاشعاعي. وعدد كبير من الاساتذة الفضلاء والوعاض والخطباء دخلوا هذه اللجان - 00:06:37

وافعلوها تفعيلة فعلا حقيقيا فصار اذا للمساجد صار لها تأثير كبير واضح جدا الذي يعرف مدينة مكناس او يزورها الدروس نشيطة ووسعت. وسعت اكثر مما كانت عليه من قبل. واعطيت لها مساحات اوسع. وحصل نوع من يعني من الترشيح - 00:06:57

من تشجيع وادخال بعض الطاقات التي كانت محرومة من الخطابة او كانت محرومة من الوعظ والارشاد من قبل تم ادخالها وتم توظيفها في هاد المجال وصار لها تأثير ايجابي. والذين يعرفون المدينة يعرفون هذه الحقيقة. هذا اذا على المستوى البنية الداخلية. اضيف شيئا اخر وهو ان المجلس العلمي - 00:07:17

دخل في مشروع احسبه يعني نادرا على الصعيد الوطني وهو تكوين الشباب تكوينا يتعلق بصناعة الوعظ والارشاد والخطابة لدينا برنامج شهري متواصل وقد اعطت ثمارا طيبة جدا هاد البرنامج يعني يقوم اساسا ويقوم عليه اخوة اساتذة يعني مختصون في - 00:07:37

العلوم الشرعية والدراسات الاسلامية ولهم باع جيد جدا في صناعة الخطابة هاد البرنامج يقوم بتأهيل وتكوين مجموعة من الشباب

ذكرا واناثا على صناعة الوعظ والارشاد بالنسبة للذكور والانات وعلى صناعة الخطابة بالنسبة للذكور عفوا بالنسبة للذكور بشكل خاص
- 00:07:57

ويعني الملاحظات والمؤشرات تدل على ان هاد الأمر يتقدم بسرعة عجيبة جدا حتى ان قاعة المجلس العلمي قد ضاقت يعني بالرواد وبالمستفيدين ونجلس في ساحات وباحة المجلس والآن سنطور هذا الأمر يعني نخرجه الى القاعات العامة الكبرى - 00:08:17
نرجو ان يتهيككل بصورة وهذا يعني النية حاصلة نهيككله ليصبح مؤسسة فعلا وتعطى للمتخرجين منه بعد امتحان تعطى لهم شهادة تأهيلية في هذا الشأن فيعني هذا الأمر هذا احسبه من الأهمية بمكان لأنه صناعة الخطابة هذه الصناعة يعني شبه - 00:08:37
تجد المشاركة وخاصة المصريين يعني قد يكونوا يعني زادهم من العلم قليلا لكن له قدرة بيانية عجيبة لانهم يعني يتدربون على هذا الشأن يعني في مادة الخطابة موجودة عندهم في التعليم. مادة الخطابة حنا في كل اسلاك التعليم منعدمة لا وجود لها. فالخطابة ليست مادة واحدة وحسب بل هي مواد متعددة. يعني - 00:08:57

التواصل عدد من الامور النفسية يدخل في علم النفس اللساني امور كثيرة جدا هذه كلها يعني استحضرتها في هذا البرنامج وعدد من الاساتذة الافاضل تعاونوا على هاد الأمر والامور الحمد لله تتطور. محاولة التجديد تجديد بنية العمل الديني من خلال المجلس العلمي. حاصلة والحمد لله واقول دائما محاولة. فاذا هذا على المستوى - 00:09:17
وذكرت ذلك بصورة مجمللة لأنه المجلة يسعني التفصيل. اما بالنسبة للنشاط الإشعاعي الخارجي فالمجلس العلمي يتبنى الآن يعني نشاطا سنويا ضخما ثم نشاطا شهريا. يحاول ان يكون شهريا اخر يحاول ان يكون شهريا. اما النشاط السنوي يعني المعروف وهو الملتقى - 00:09:39

الملتقى ملتقى مكناس للقرآن الكريم الذي لحد الساعة هو ملتقى وطني وسنطوره بحول الله يعني النية حاصلة والعزم يعني عمليا بدأ بدأ العزم على على ان يكون لقاء السنة المقبلة بحول الله لقاء دوليا للقرآن الكريم والمقصود بهذا اللقاء هو يعني تحييم او -
00:09:59

الاشتغال بكتاب الله عز وجل على منهاج النبوة اي ان يكون الكتاب القرآن الكريم او ان يحصل له تداول اجتماعي تلاوة وتزكية وتعلم وتعلما لاحكامه وحكمه. لان هذا المنهاج هو المنهاج القرآني في الاصلاح والدعوة كما بينته في غير ما ورقة من كتب متواضعة. فنحاول - 00:10:19

اذا ان يكون هذا هذا الملتقى ملتقى القرآن الكريم الذي ينجزه المجلس العلمي يعني مناسبة لهذا الأمر او اشاعة ترسيخا له في المجتمع المغربي - 00:10:39